

انتخابات رئاسية في أذربيجان وفوز جديد متوقع لإلهام علييف



باكو - (أ ف ب)

يصوت الأذربيجانيون الأربعاء، في انتخابات رئاسية من المتوقع أن يفوز فيها، في ظل غياب أي معارضة، الرئيس الحالي إلهام علييف، الذي تعززت صورته كقائد حربي بعد انتصار عسكري حققته باكو، في إقليم ناغورني كراباخ. في إشارة رمزية للغاية، أدلى علييف، وعائلته بأصواتهم في مركز اقتراع بخانكندي (ستيباناکرت بالأرمنية)، كبرى مدن إقليم ناغورني كراباخ، وفق ما أعلنت الرئاسة الأذربيجانية في بيان.

وهذه الانتخابات هي الأولى التي تنظمها أذربيجان منذ انهيار الاتحاد السوفياتي في إقليم ناغورني كراباخ، إذ فتح 26 مركز اقتراع أبوابه، الأربعاء، لإجراء تصويت «تاريخي»، بحسب رئيس اللجنة الانتخابية المركزية مظاهر باناخوف، ومن المستبعد حدوث أي مفاجآت.

أحلام تحققت

وفي مركز اقتراع في العاصمة باكو، قالت شاتاليا عباسوفا، وهي متقاعدة تبلغ 68 عاماً، إنها صوتت لصالحه لأنه «حق ما كان يبدو مستحيلاً - جعل حلمنا حقيقة، وحرر الأراضي».

ويتنافس في مواجهة إلهام علييف، ستة مرشحين غير معروفين، ولا يعد أي منهم بديلاً حقيقياً، و«جميعهم أيدوا الرئيس

في الماضي القريب»، وفق ما جاء في تقرير لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وفي كانون الثاني/يناير، أوضح إلهام عفيف، أنه دعا إلى هذه الانتخابات المبكرة التي كان من المقرر إجراؤها في 2025، للاحتفال ببداية «حقبة جديدة». ومن المتوقع الإعلان عن النتائج الأولية نحو الساعة 17,00 بتوقيت غرينتش، بعد ساعات قليلة من إغلاق مراكز الاقتراع.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024